المحفوظ والحجب وأشياء كثيرة لم يسمها ولم يجعلها مع الأشياء المخلوقة وإنما وقع الخبر مع ا على السموات والأرض وما بينهما .

قلنا فيما ادعوا أن القرآن لا يخلو أن يكون في السموات أو في الأرض أو فيما بينهما فقلنا ا تبارك وتعالى يقول ما خلق ا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق 8 الروم فالذي خلق به السموات والأرض قد كان قبل السموات والأرض والحق الذي خلق به السموات والأرض هو قوله لأن ا يقول الحق وقال فالحق والحق أقول 84 ص ويوم يقول كن فيكون قوله الحق بالحق الذي خلق به السموات والأرض قد كان قبل السموات والأرض والحق قوله وليس قوله مخلوقا .

الرد على من أنكر رؤية المؤمنين جل شأنه يوم القيامة .

قال أحمد C فقلنا لهم لم أنكرتم أن أهل الجنة ينظرون إلى ربهم فقالوا لا ينبغي لأحد أن ينظر إلى ربه لأن المنظور إليه معلوم موصوف لا يرى إلا شيء يفعله فقلنا أليس ا يقول وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة 23 القيامة فقالوا إن معنى إلى ربها ناظرة إنها تنظر الثواب من ربها وإنما ينظرون إلى فعله وقدرته وتلو آية من القرآن ألم تر إلى ربك كيف مد الظل 45 الفرقان فقالوا إنه حين قال ألم تر إلى ربك أنهم لم يروا ربهم ولكن المعنى ألم تر إلى فعل ربك فقلنا إن فعل ا لم يزل العباد يرونه وإنما قال وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة فقالوا إنما تنظر الثواب من ربها فقلنا إنها مع ما تنتظر الثواب هي ترى ربها فقالوا إن ا لا يرى في الدنيا ولا في الآخرة وتلو آية من المتشابه من قول ا جل ثناؤه لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار .

وقد كان النبي A يعرف معنى قول ا لا تدركه الأبصار وقال إنكم سترون ربكم وقال لموسى لن تراني 143 الأعراف ولم يقل لن أرى فأيهما أولى